



شباب الكرد الفيليين... جريمة احتجازهم وما هو مصيرهم؟ كوكبة من الشباب في رديم الممر، أحلام وأمني... ترى أين اختفت وأين بقيت؟ صه

السعر: (£1) جنيه استرليني

صحيفة دورية
يصدرها المجلس العام
للكرد الفيليين

العدد: (١) - أواخر كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٣ Issue: 1, January 2003

المجلس العام للكرد الفيليين يعقد مؤتمره الأول المزيد من البوارج والسفن الحربية تتوجه إلى الخليج رحيل صدام حسين يجنب العراق الحرب ■ أزمة الصواريخ الكيماوية تتفاعل ■ خيارات محدودة أمام النظام العراقي: الرحيل أو الانتحار

المزيد من البوارج والسفن الحربية تتوجه إلى الخليج

والسعودية إلى مناقشة خطة رحيل صدام حسين ومعاونيه إلى المنفى، تقوم فرق التفتيش بنيش السجلات في بيوت العلماء العراقيين ومكاتب صدام حسين والمخابر العسكرية، فوجدت أخيراً مجموعة من الصواريخ الكيماوية في منطقة الأخضر قرب مدينة كربلاء، جنوب غرب بغداد. وقد تؤدي هذه الصواريخ إلى معلومات أخرى تجعل قضية التفتيش تتفاعل وتأخذ أبعاداً أخرى.



قوات أمريكية وصلت مؤخراً إلى الخليج في إطار الضربة المحتملة على العراق
القيام بالمناورات الحية والتدريب على القتال بحروب المدن.
وتشير المعلومات التي كشفت عنها الصحف الغربية والتقارير الخفا، وقد باتت الخيارات محدودة أمام نظام صدام حسين أمام خيارين أحلاهما مر، فإما الرحيل وإما الانتحار.

صدام حسين يعزم حقايبه

مبارك في ليبيا والشرع في الرياض وخطة لترحيل صدام مع بدء الحرب

بعدم ملاحقته) وذلك حال صدور قرار لمجلس الأمن يجيز الضربة العسكرية.

هذا، ويصل اليوم إلى بغداد رئيسا المفتشين مازن بلوكس ومحمد البرادعي في زيارة محاسمة قبل تقديم تقريرهما في ٢٧ الجاري. وكشف البرادعي أمس أنه عثر في منزل عالم أسلحة عراقي، الخميني، على ثلاثة آلاف صفحة من الوثائق التي أهلها التقرير العراقي، وتحدث عن تكنولوجيا لتخصيب اليورانيوم يمكن استخدامها في صنع قنبلة نووية الأمر الذي فناه العالم العراقي. من جهة ثانية، لقي ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس رسالة من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لم يكشف عن مضمونها.

أوردت صحيفة القيس الكويتية أنباء مؤكدة عن مناقشة الرؤساء العرب خطة لترحيل صدام حسين من العراق وأشارت إلى وصول الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس إلى ليبيا، التي غادرها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، واتجه إلى دمشق، بينما غادر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع إلى السعودية وإيران اثر اتصالات أجراها مع نظرائه في عدة دول في المنطقة، ليصرح بذلك بأن بغداد تريد تخاشي الحرب.

هذا التحرك المكثف يأتي في ظل التحضيرات لعقد اجتماع سداسي بمبادرة من تركيا. وقد نفت مصر احتمال مشاركة العراق في الاجتماع المقترح، كما نفت أن تتضمن الصيغ المقترحة لحل الأزمة ترحيل صدام حسين أو حته على العراقي.

وكشفت مصادر في القاهرة

المجلس العام للكرد الفيليين يعقد مؤتمره الأول

معظم الدول الأوربية. وسيناقش المؤتمرين خطة عمل المجلس المرحلة المقبلة ووضع الأسس التي تقود إلى بناء كيان تنظيمي فعال للكرد الفيليين يأخذ على عاتقه مهام المرحلة الراثة ويمثلها، إذ أن الوضع الملتبب في منطقة الشرق الأوسط والتغيير المرتقب في العراق

مؤتمر المعارضة العراقية ١٤ - ١٧ كانون الأول - لندن

تحت شعار: من أجل انقاذ العراق.. والديمقراطية انعقد مؤتمر المعارضة العراقية يوم السبت ١٤ كانون الأول واختتم أعماله بمؤتمر صحفي يوم الثلاثاء ١٧ كانون الأول. الجلسة الأولى ترأسها هوشيار زيباري ممثل الحزب الديمقراطي الكرستاني.



خليل زلماي يتوسط ميثم شمه وغفور خنجر من المجلس العام للكرد الفيليين

حيث تم تخصيص إقامة مؤتمرين صحفيين يوم السبت ويكافئ مؤتمرين يوم الأحد لشرح مجريات الأمور داخل أروقة المؤتمر، وتتأهب على هذه المؤتمرات الأربع خلال اليمين كل من الدكتور رشيد لطيف، الدكتور صلاح الشنجي، السيد حامد البياتي، هوشيار زيباري، نبيل الموسوي، اسعد والكتمان الثلثان كاتنا للدكتور صلاح الشنجي عن الوفاق الوطني وسليم عز الدين عن الدعوة الإسلامية. حضر المؤتمر ممثلون من الدول الأجنبية، بالإضافة إلى زلماي خليل زاد السفير الأمريكي للمؤتمر، فقد كان هناك السيد نبيل ممتلا من الخارجية والنفاع الأمريكي، ممثلون عن جهاز الأمن القومي الأمريكي كما حضر المؤتمر ممثلين عن حكومات فرنسا والصين وليجيكيا واليونان والبنمارك وتركيا والكويت وإيران والاتحاد الأوربي.

حضر المؤتمر ٣٥٠ مندوباً يمثلون حوالي ٥٠ حزباً ومنظمة وحركة سياسية كما حضر من الشخصيات المستقلة أكثر من ١٠٠ شخصية. تمت تغطية وقائع المؤتمر اعلامياً بصورة مكثفة، فقد كان عدد الصحفيين ضعف عدد المندوبين تقريباً، ان حضر أكثر من ٦٠٠ مندوب صحفي أغلبهم من الصحف الأجنبية كانت نسبتهم أعلى بكثير من عدد الصحفيين العرب. كما حضرت عدة قنوات تلفزيونية وإذاعية لتغطية هذا الحدث الهام في هذه الظروف الحرجة.

وقد خصصت للأعلام مجالاً واسعاً للتغطية

الافتتاحية

المؤتمر الأول... والمهام المطروحة

يتبها الكرد الفيليين، وعبر مؤسساتهم ومنظماتهم وجمعياتهم في كافة الاقطار لعقد المؤتمر الأول لمجلسهم العام بلهفة ملؤها الأمل والثقة بسيادة الروح الإيجابية البناءة على أعماله ومناقشة أوراق العمل المقدمة من مختلف لجان المكتب التنفيذي المؤقت الذي كلف بتسيير أعمال المجلس خلال الفترة من عقد المؤتمر التأسيسي في هامبورغ في سبتمبر من العام الماضي والمؤتمر الأول الحالي، بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

ان مبعث الثقة والتفاؤل بنجاح المؤتمر الأول وخروجه بنتائج مثمرة ومهمة لصالح جابيلنا له ما يبرره. استناداً إلى تجربة عمل المكتب التنفيذي خلال الفترة الماضية وما انجزتم من الأهداف المناط تنفيذها به فخلال هذه الفترة - على قصرها - تم التعرف بقضية جابيلنا على مختلف الصعد، فقد جرى اللقاء بأغلب القوى القومية والوطنية والديمقراطية والإسلامية، وتم شرح وتبادل الراي معها حول ضرورات ومبررات انتخاب المجلس العام، وضرورة ادراج ذلك في اجندة منظماتهم واحزابهم، وتمثيل المجلس العام ضمن اطر وفعاليات قوى المعارضة الوطنية واعتبار ان المجلس يمثل الشريحة الفيلية من الامة الكردية بخصوصياتها المعروفة كما اشترك المجلس العام - وبمساعدة حزب شفيق - في أعمال مؤتمر المعارضة العراقية في لندن. وقد تمت ورقة عمل باسم المجلس العام القيت في اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر، وكان نشاط الاخوة من المكتب التنفيذي واضحاً خلال فترة انعقاد المؤتمر حيث تم الاتصال بجميع الوفود المشاركة وعقد لقاء دوراً اعلامياً مهماً على مختلف المحاور في التعريف بجابيلنا وبالمجلس العام وقضاياها العادلة، وقد استقبلت الجريدة اهتمام اخوتنا الفيليين في مختلف بلدان المهجر وكرديستان وحفزت الشخبة المثقفة منهم لسلامة فيها بمقالاتهم وبحوثهم وخواتمهم، كما قام عدد غير قليل من الباحثين والكتاب من مختلف الاتجاهات برصد الجريدة بنجاح افلامهم الخفيفة وتشجيع هيئة التحرير على العضي في الخط الواضح الذي اخطله كمنار للجريدة المعروفة عن المجلس العام والحيالية الفيلية.

يأتي انعقاد المؤتمر الأول في ظرف دقيق حيث القضية العراقية تكف على مشارف متخفف حاد واهدات جسام مقبله قد تغير الخارطة السياسية في الشرق الأوسط برمته وتؤدي بالنتيجة المباشرة إلى تغيير نظام الحكم الدكتاتوري وإقامة نظام ديمقراطي قدرنا على عادل سالم.

تقع على عاتق الناشطين بالقبضية الفيلية مهمة الهيو - منذ الآن - للتعامل مع الوضع الجديد القادم لا محالة، ومن باب أولى، تقع المهمة على عاتق المجلس العام للكرد الفيليين، مهمة بلورة الدور المقبل له كعمل للشرحة الفيلية، والعمل على اثبات الحقوق المشروعة وتحقيق الاهداف المرسومة بما يؤدي إلى تبوء الموقع الملائم ضمن الفعاليات والقوى العاملة على الساحة العراقية بما يتناسب ودور الشريحة الفيلية والتي تشكل نسبة كبيرة من نفوس العراق و الناحية الجغرافية باعتبار الكرد الفيليين يسكنون، اضافة إلى بغداد باحياها وقبضتها ونواحيها، في اكثر من واقضية وقصبات العراق.

اننا لا نطمح فقط إلى عودة نصف مليون مهجر، وتغيير قانون الجنسية العنصري الشوفيني، او التمركان واشوريين وايزيديين ومن مختلف الملل والنحل المكونة لفسفساء المجتمع العراقي المتناخي المتحاب المشترك في السراء والضراء.

ان هذا الطموح، هذا الهدف النبيل لا يمكن بلوغه بالاماني والتمنيات وحلام البقطة، انما بالعمل المتبارك المبكر الجاد، العمل المنسجم بالاستمرارية، بكنار الذات، بالتحضية والاستعداد للبلد من قبل كل كودي قبلي وعراقي يتحسس ماساة بني جلدته، ويحرص على مصير قومه ومستقبل اجياله وشعبه... هذا الفكر، هذا التوجه، هذا الطموح هو بالضبط ما يسعى الى تحقيقه وبلورته مؤتمراً الأول هذا، وهذه هي مسؤولية المؤتمرين - وهم النخبة من شباب الكرد الواعين، فهل نحن بمستوى المسؤولية، هل نحن بمستوى الواقع كخبرنا من اطراف الشعب العراقي؟ هذا ما سيرفره المؤتمر الأول وسنعمل من أجله...

المسألة الفيلية في العراق.. الأصول والحلول

الحقائق الأساسية. وعلى رأسها أن الشعب العراقي خليط من قوميات وحضارات ولغات عدة واديان وعتاقد متنوعة، تنازعت عليه الإمبراطوريات الفارسية والعثمانية مئات السنين وتبادلنا التحكم بمصرية مرات عديدة حتى انتهى به المطاف إلى الوقوع فريسة لأطماع الترك العثمانيين، في القرون الأخيرة التي سبقت انهيار الإمبرطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى. وكان واقع الحال في عموم العراق قبل تأسيس الدولة العراقية ١٩٢١، وصدر أول قانون للجنسية العراقية عام ١٩٢٤، يشير إلى أن معظم سكان الدولة العراقية كانوا من قبل تأسيسها إما من التبعية العثمانية أو من تبعيات أخرى من بينها التبعية الإيرانية.

ولم يكن هذا الوضع غريباً بل واقعاً وفرصة الهيمنة العثمانية وأملاها الصراع العثماني الفارسي على العراق ممثلاً بوجود مجموعات عراقية عربية وكردية فيلية في جنوب البلاد ووسطها ممن كانوا من التبعية الإيرانية لأسباب نفهم اليوم وإ نما للخلاص، من بين أمور أخرى، من سطوة الدولة العثمانية في تجنيد العراقيين وقوداً لحروبها المدمرة في روسيا وفي بلدان أوروبا الشرقية والجنوبية والإقلاط من خزانها الباهضة على كاهل أبناء القبائل العربية والكردية، ولدينا حالات معروفة عن ازديادية التبعية العثمانية



ميثم شمه يلقي كلمة للمجلس العام للكرد الفيليين في مؤتمر المعارضة بلندن

استمرار العمل بمفهوم التبعية الوارد في قانون الجنسية العراقية طوال ما يزيد على 75 عاماً حتى اليوم دليل على وجود نوايا مبيتة لدى الفئات التي حكمت العراق منذ تأسيسه للتحلص من معارضيتها السياسيين بنهضة الولاء لجهات اجنبية، وتكشيف عمليات التهجير المنشار إليها اعلاحة فترة قصيرة أعقبت عام ١٩٥٨ للتكر لثك

ورقة عمل مقدمة من المجلس العام للكرد الفيليين إلى مؤتمر المعارضة العراقية (لندن، كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٢).

تتناول ورقة العمل هذه دعوة اطراف المعارضة العراقية المجتمعة في مؤتمر لندن إلى النظر في مسألة الكرد الفيليين في العراق في ضوء الحقائق التاريخية والموضوعية المتعلقة بانتساب هذه الفئة من الشعب الكردي إلى الوطن العراقي. واتخاذ القرارات المناسبة بما يضمن حقوقهم الوطنية والقومية. وإيجاد أفضل السبل الكفيلة لتتعمق بالأمن والسلم والإزدهار. ودعوة المهجرين منهم في إيران وفي منافي العالم وعدهم بيزد الآن عن نصف مليون للعودة إلى العراق ووطنهم التاريخي بعيداً عن الظلم والعدوان وانتهاك حقوق الإنسان، وبطل نظام فيدرالي ديمقراطي تعدي تحكمت السلطة السياسية فيية إلى صناديق الاقتراع.

ومن المعلوم أن عراقية الكرد من أبناء كردستان الجنوبية أو ما يسمى «شمال العراق» ثابتة بحيث لا تستطيع السلطات الحاكمة في بغداد إنكارها عليهم، بعد أن ضمت بريطانيا هذا الجزء من بلاد الكرد بترواته الطبيعية الهائلة إلى الدولة العراقية. لكن عراقية الكرد الفيليين خضعت باستمرار لإرادة حكام بغداد بحسب اتجاهاتهم السياسية وأهوائهم، فهي غير ثابتة إذ لم تتخذ الدولة العراقية قراراً حاسماً في مسألة عراقيتهم في أي عهد من العهود الملكية والجمهورية التي مرت على العراق منذ تأسيسه، وإنما عمدت عن سبق إصرار منذ البداية إلى التكتيل بهم أفراداً وجماعات كلما سئحت الفرصة لذلك.

ومن المؤكد أن افضع ما أقدمت عليه الدولة العراقية في تعاملها مع الكرد الفيليين اسقاط الجنسية العراقية

(التمتصه ٢)

